



Distr.
GENERAL

S/18456
14 November 1986
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦
وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لتشاد لدى الأمم المتحدة

بناء على أمر من حكومتي يشرفني أن أرجوكم العمل على عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن ليتسنى له النظر في الحالة الخطيرة السائدة الآن في الجزء الشمالي من بلدي الذي تحتله ليبيا المجاورة له .

والواقع أنه علاوة على الاحتلال السافر غير المقبول للمنطقة الشمالية التي تبلغ مساحتها ٥٥٠ ٠٠٠ كيلومتر مربع ، والتدخل المستمر في الشؤون الداخلية والخارجية لجمهورية تشاد ، وأعمال العدوان وزعزعة الاستقرار والإرهاب المستمرة في بلدي ، فإن نظام طرابلس الإرهابي التوسعي قد خطا خطوة أخرى في تصعيد الحرب وذلك بقيامه بمذابح منتظمة وجماعية تستهدف السكان المدنيين الأبرياء في المنطقة المحتلة .

وبناء على تعليمات من حكومتي أود أن ألقى بيانا بهذا الشأن أمام مجلس الأمن .

وتجدون طي هذا مذكرة عن الموضوع لتوزيعها كوشيقة من وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) محمد علي عدوم

السفير

الممثل الدائم

المرفق

مذكرة مؤرخة في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦

بدأ الاحتلال العسكري الليبي لشمال تشاد في عام ١٩٧٢ بما يسمى عادة "قطاع أوزو" ، الذي هو في الواقع منطقة تبلغ مساحتها ١١٤ ٠٠٠ كيلومتر مربع . ومنذ ذلك الحين ظل هذا الاحتلال يتسع حتى بلغ ، في آب/أغسطس ١٩٨٣ ، ٥٥٠ ٠٠٠ كيلومتر مربع ، أي شمل كل منطقة بوركو - اينيدي - تيبستي ، وذلك بعد هجوم عسكري جوي وبري مما بلغ مدى غير مسبوق .

وظلت ليبيا منذ ذلك التاريخ تعزز وجودها العسكري يوميا ببناء مطارات يمكنها أن تستقبل جميع أنواع الطائرات الحربية وبإنشاء شبكات متطورة للاتصال والدفاع .

وأقيمت في الوقت ذاته الإدارة المدنية الليبية ، وبدأت "لّيبة" شمال تشاد بتدمير أي هوية تشادية ، وفرض اللغة العربية بدلا من الفرنسية ، وفرض الكتاب الأخضر باعتباره الفلسفة السياسية الوحيدة ، وفرض الدينار الليبي كعملة وحيدة للتداول .

وبالإضافة الى ذلك نظم المحتلون الليبيون عمليات ترحيل الشباب والأطفال ونهب الماشية والموارد الطبيعية في المنطقة المحتلة .

وقام الليبيون في وقت أقرب ، قسرا ، بتجنيد الرجال اللائقين في "الفيلق الإسلامي" ، وهو جيش من المرتزقة من جميع الجنسيات . وقد قام سكان المنطقة المحتلة ، بعد أن أرهقهم الوجود الليبي الذي أدركوا خطره ، بالثورة على المحتل ، مستهدفين بذلك ، في انتفاضة وطنية ، التحرر من النير الليبي .

وكما هو متوقع ، كان رد الفعل الليبي فظا قاصيا :

- مذابح جماعية ؛
- ترحيل السكان ؛
- إحراق بساتين النخل ؛
- إبادة الماشية .

لقد أصبحت بوركو - إينيدي - تيبستي اليوم أرضا مقفرة . وقد وجد الناجون من هذا الجحيم ملاذا مؤقتا في الجبال . ومع ذلك فهم معرضون فيها للموت البطيء من الجوع والعطش والبرد ، ولتعقب المحتل لهم .

إن مخنة سكان المنطقة المحتلة لا تزال مستمرة هذه الأيام بعمليات القصف الجوي والبحري المكثف لجميع أنحاء المنطقة ، وبالأخص غورما وغورو وأونيانغا ، بواسطة قاذفات القنابل من طراز سوخوى وتوبوليف ٢٢ والدبابات والمدفعية الثقيلة .

إن الأفعال الهمجية والوحشية وعمليات الإبادة التي يقوم بها المحتل الليبي ضد السكان المدنيين العزل قد حملت حكومة جمهورية تشاد على إطلاع المجتمع الدولي على الحالة الخطيرة التي نجمت عن ذلك ، حتى يضطلع بمسؤولياته بالضغط على النظام الليبي لحمله على وضع حد لها على الفور وسحب قوات احتلاله من الأراضي التشادية دون إبطاء .

- - - - -